



## كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله تعالى يصدر العدد الرابع من دورية

«الأمن القومي والاستراتيجية»: *National Security and Strategy*.

يسرني أن أسجل تحية تقدير واحترام للباحثين والقراء وهيئة التحرير والهيئة الاستشارية، في مقدمة العدد الرابع من دوريتنا العلمية المتخصصة في الأمن القومي والاستراتيجية، نحن نحتفل اليوم بهذا الإنجاز المُشرف الذي لم يتحقق إلا بفضل الله أولاً، ثم الدعم الكبير من قواتنا المسلحة الباسلة ومن قيادة الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، وأيضاً جهود الكتاب والباحثين والمحكمين والخبراء في مجالات الأمن القومي والاستراتيجية، حيث خطونا أولى خطواتنا في مسار لا يخلو من التحديات، ولكن ملئاً بالإصرار على تقديم محتوى علمي رصين، وتحليلات استراتيجية دقيقة، تلبي احتياجات الباحثين والمختصين وصناع القرار.

تعد هذه الدورية نافذة مضيئة ومقصداً مهماً في عالم المعرفة، فقد تمكنت خلال عام ونصف عام من تأسيس نفسها كمصدر موثوق وتميز للمعلومات والدراسات التي تتعلق بقضايا الأمن القومي والاستراتيجية في منطقتنا والعالم بكامله، تأتي أهمية دوريتنا في وقت تتعرض فيه منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع لتحولات كبيرة تشمل أبعاداً سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية وتكنولوجية وبيئية، وتضرب علينا هذه التحولات كمفكرين وباحثين ضرورة الاستعداد العلمي والفكري لمواجهة التحديات والتهديدات الحالية والمستقبلية ووضع استراتيجيات فعالة تضمن استقرار وأمن المنطقة.

إن تنوع موضوعات الدورية واختصاصها الفريد، جعلها ركيزة أساسية في النقاشات والتحليلات التي تدور حول التحولات الراهنة التي يمر بها العالم عامة ومنطقة الشرق الأوسط خاصة. ولذلك تلقى العديد من الإشادات والثناء على جودة الأبحاث المنشورة في صفحاتها. فقد شملت الأعداد السابقة مجموعة واسعة من الموضوعات، من تحليل الصراعات الدولية إلى قضايا الأمن السيبراني، ومن الدراسات التاريخية إلى التطورات العسكرية الحديثة. كما اهتمت الدورية بتقديم وجهات نظر مختلفة حول هذه القضايا، من خلال نشر مقالات لخبراء وباحثين من تخصصات عديدة، وبالتالي أصبحت الدورية أداة فعالة لنقل الخبرات والتجارب وتحليل الأوضاع الراهنة واستشراف المستقبل، وقد أثبت الكتاب والمحللون جدارتهم من خلال تقديم مقالات وأبحاث عالية الجودة تتناول قضايا الساعة في الأمن القومي والاستراتيجية.

إن الإقبال على الاطلاع على الدورية، والاستعانة بمقالاتها هو أكبر محفز لنا لمواصلة الجهد والتقدم، خاصة بعد أن أصبحت الدورية من الدوريات المعتمدة في لجان الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر وبدرجة ٧/٧، بالإضافة لوجودها على منصة دار المنظومة السعودية.

ختاماً، نحى جميع الكتاب والباحثين الذين أسهموا بمقالاتهم ودراساتهم وأبحاثهم المتميزة. ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم في نجاح دوريتنا، ونؤكد أن التزامنا بتقديم الأفضل سيظل دوماً هو البوصلة التي توجه مسارنا.

والله وليُّ التوفيق ...

لواء طيار أ.ح دكتور/ هشام الحلبي

مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية  
رئيس تحرير الدورية